

المصدر: الشارقة الاوسط
التاريخ: ٦ ذو القعدة ١٤٠٦ هـ

نشاطات «جمعية تعليم القرآن» في كينيا هدفتها تركيز الايمان لدى شباب المسلمين

مكة المكرمة - الشرق الاوسط

من عامر عبيد:

قبل أيام زار رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة السيد محمد محمود البيهون، وهو انجليزي عاش عشرين سنة من حياته الاولى في بلاده انجلترا ثم هاجر الى كينيا وهناك تأثر باقرانه المسلمين فأسلم، إلا انه لم يفكر بعمل الدعوة على نطاق واسع ومنظم إلا في عام ١٩٧٥، أي بعد حوالي عشرين سنة من اسلامه. ومن خلال عمله في الدعوة تمكن بالتعاون مع بقية الاخوان في مدينة لكوني بالقرب من ممباسا من تأسيس اكثر من مؤسسة تعليمية للقرآن والعلوم الدينية. ومن رأي البيهون، وهو متزوج من مسلمة يمنية، أن يركز نشاط الدعوة بين المسلمين أنفسهم وخاصة الشباب وصغار السن منهم، لأن هؤلاء هم المستهدفون من قبل الحركات التنصيرية، وإذا فقد ركز نشاط عمله على اقامة المدارس وجمعيات الرعاية وذلك تحت اسم جمعية تعليم القرآن. وعن هذه الجمعية يقول البيهون أنها

تشرف على ستة مراكز هي:

- ١ - مدرسة دار العلوم .
 - ٢ - مركز التراث الاسلامي .
 - ٣ - مدرسة تعليم القرآن، ماليندي .
 - ٤ - مركز التقوى الاسلامي .
 - ٥ - عسارة الوقف، لجمعية تعليم القرآن .
 - ٦ - جمعية الدعوة والارشاد للسيدات .
- ومدرسة دار العلوم - لكوني مكونة من ثلاث قاعات سكن تتسع لمائة طالب، وفيها

عشرة فصول، وقاعة كبيرة للطعام، و٦ شقق للمدرسين والادارة والمكتبة والجامع الكبير، وتكلفة البناء ٢٠٠,٠٠٠ دولار، وهناك مشروع للتوسعة يتطلب حوالي ٢٠,٠٠٠ دولار .

ومراحل التعليم في المدرسة: ٦ سنوات للمرحلة الابتدائية الاسلامية مع اللغة الانجليزية، ٢ سنوات للمرحلة المتوسطة حسب منهج البلدان العربية، وعدد الطلبة ٥٤٠ طالباً منهم ٩٠ في القسم الداخلي، والمدرسون ١٢ منهم خمسة مبعوثين من قبل الدول العربية .

مركز التراث الاسلامي

وقد بدء بالمشروع على أرض مسجد متهدم قديم بني قبل مائة سنة، وقد رمم المسجد وأضيف له مكتب لجمعية تعليم القرآن ومكتبة وقاعة مطالعة للشباب، وقاعة مطالعة للسيدات منفصلة، وكلف المشروع ٢٤,٠٠٠ دولار ويحتاج الى ٣٠٠٠ دولار عجز في الدفع .

مدرسة تعليم القرآن - ماليندي، وهي مكونة من قاعتين للسكن وثلاثة فصول دراسية وقاعة طعام و٨ شقق للمدرسين ومسجد وتكلفة البناء ١٠٠,٠٠٠ دولار وتعمل على تحفيظ القرآن الكريم مع التجويد وهي أول مدرسة من نوعها في ساحل كينيا، وعدد الطلبة ٦٢ وفيها ٤ مقرئين ومدرسين .



المسجد القديم بعد اعادة بنائه وفيه مكتب للجمعية

بـ ١٢٠,٠٠٠ دولار . وهي تشمل على
محلات تجارية وشقق للسكن .
الدعوة والارشاد للسيدات

ومعظم أعضاء الجمعية من النساء
المثقفات والهدف منها نشر الدعوة الى
السيدات وارشادهن الى الدين القويم
والعمل بها . ومن انشطتها اقامة دورات
ومخيمات والقاء المحاضرات للطلبات في
المدارس وزيارة السيدات في القرى وزيارة
المرضى في المستشفيات وعرض الافلام
الارشادية وطبع المنشورات باللغتين
السواحلية والانجليزية وتوزيع الاغذية
واللباس للفقراء ومساعدة الطالبات في
دراستهن .

والجمعية بحاجة الى اجهزة سمعية
وبصرية وكتب انجليزية وعربية للمكتبة .

مركز التقوى الاسلامي

ويشتمل المبنى في الوقت الراهن على
فصلين للروضة بالانجليزية وآخرين
لدراسة القرآن الكريم والعلوم الانسانية .
كما أن هناك تحت الانشاء مبنى مركز
التقوى المهني والذي سيضم فصولا
دراسية وسكن للطلبة والمدرسين . وقدرت
تفقاته بـ ١١٠,٠٠٠ دولار . والمعهد بحاجة
الى ٤٦٨٠٠ دولار حتى الآن . وقد تبرع
للمركز بيت المال الكويتي وستبدأ الدراسة
عام ١٩٨٧ بانذن الله . وستكون الدورات في
النجارة والبناء والخياطة والسباكة
والحدادة واللحام واعمال جلدية ونحاسية
والمركز بحاجة الى مساعدات متنوعة .

عمارة الوقت لجمعية تعليم القرآن

وهذه العمارة التي وضعت تحت اشراف
مؤسسة الملك فيصل الخيرية في كينيا .
اوقفت لايجاد مبالغ لتمويل المدارس التابعة
للجمعية والتي منتبني في المستقبل . وهي
تبرع من جمعية تعليم القرآن ومؤسسة
الملك فيصل الخيرية وقدرت التكاليف